١

افضل الصلاة والسلام سميت بذلك لان الله تعالى طيبها
لرسوله لجعلها دار هجرته ومحل نصرته وموضع تربته
ولها اسما كثيرة جدا **والسير بالمطايا** جمع مطية وهي الدابة
تمطو اي تجد في سيرها **رماة** مصدر رامية اي تشبه
سير السهم اذ رمي به **فـ**بسبب ان سيرها يشبه سير
السهم اشبهت القوس وحينيذ **اصبنا عن قوسها**
غرض القرب اي المدينة المشبه بالغرض في كونه المقصود
بالرمي او السير فتشبيه الناقة بالسهم استعارة
بالكناية واثبات الرمي استعارات تخييلية وذكر القوس
والغرض ترشيح بصحح كونها شبهت بالقوس وهي استعارة
بالكناية ايضا واثبات القوس لها تخييل وذكر السهم
والاصابة والغرض ترشيح **ونعم الجنيبة** اي الذخيرة
الناقة **الكوماء** هي المخصوص بالمدح وهو خبر مبتدا
محذوف عكسه فقول الشارح صفة الجنيبة ليس في
محله وهي اعني الكوما اي العظيمة السنام **فوافينا** اي بصرنا
المدينة وما حولها التي شرفها الله تعالى بان جعلها
ارض الحبيب اي حبيب رب العالمين فتميز صلى الله
عليه وسلم بمقام المحبة الذي هو اجل واعلا من مقام الخلة
لان المحبة الكاملة تستدعي الخلة وزيادة اي ارض
المدينة وما حوالها **يغض** اي يخفض الطواف مفعول
منها اي من اجل الحلالة التي حفتها **الضياء** المشرق عليها
حسا ومعنى **والالالا** اي البرق اللامع في صفحتها **الضياء**
~~من تلك الارض وهي اسم لمحل قريب من ذي الحليفة~~ على

المشارب الزاهرين

١٩٧

لاسيما لعلما و... الفضل ... (marginal note, partly illegible)

المشارب الي مواهب الحق المفاضة على الزايرين بالتشديد وقد
تخفف كان لم يد عنا اي ضرمسه للتشبيه الموكد لان الاكثر انه
مركب من كاف التشبيه وان الموكدة بالاصل ونحو كان زيدا اسد
في نحو كانه كاسد قوم حرف التشبيه اهتماما به فغتحت ان لاجله
انكار عليه قال بعضهم وانما تستعمل حيث يقوى الشبه حتى يكاد
الراي يشك في ان المشبه هو المشبه او غيره ولذلك قالت
بلقيس كانه هو وقيل وترد للظن والشك فيما اذا كان خبرها غير
جامد **البيدا** بين تلك الارض وهي اسم لمحل قريب من ذي الحليفة
المشهور اليوم بابيار علي **من** **للتعليل** او ابتدا والغاية فكل
منها خفي فالاحسن انها زايده على مذهب الاخفش وجماعة
فيما ما زايده **فابلته العين** الناظره اليها **روضة غناء** اي
كثيرة العشب والنبات والازهار والثمار **وكان البقاع**
اي الاماكن اللاتي حول المدينة المنورة لكثرة ما يغشاها
من الانوار والاضوا المنزلة تمار ضريحه المكرم صلى الله
عليه وسلم **زرت عليها** اي البقاع **طرفيها** عايد لقوله
ملاة بضم اوله وهي ثوب عريض او ثوبان ملفوقان **كذا** قيل
وعبارة شرحي لمنتهاه بل التومذي الملاة بالضم والمد وهي كما في
القاموس كل ثوب لم يضم بعضه الى بعض بخيط بل كله نسج واحد
وفي النهاية هي الازار وفي الصحاح هي الملحفة ولا تنافي لصدقها
على التعريف الاول بكل من هذين انتهت وبها يعلم ان الثوبين الملفوقين
ملاة لا ملاة واحدة **حمراء** شبه تلك الانوار والاضوا
التي غشيت تلك البقاع وعمتها من سابر جوانبها بخيمة حمراء
شدت عليها بان ازرارها في عراها من سابر جوانبها بجهة

Copyright © King Saud University